

Distr.: Limited
1 October 2012
Arabic
Original: English

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية



مجلس التجارة والتنمية

الدورة التاسعة والخمسون

جنيف، ١٧-٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢

الاستنتاجات المتفق عليها*

التنمية الاقتصادية في أفريقيا: التحول الهيكلي والتنمية المستدامة في أفريقيا
(البند ٦ من جدول الأعمال)

إن مجلس التجارة والتنمية،

- ١- يحيط علماً بتقرير أمانة الأونكتاد عن التنمية الاقتصادية في أفريقيا ٢٠١٢، المعنون التحول الهيكلي والتنمية المستدامة في أفريقيا؛
- ٢- يلاحظ أن الرسالة الرئيسية للتقرير تدعو إلى أن تنظر أفريقيا في خيار الفصل النسبي، الوارد في التقرير، بغية تحقيق التحول الهيكلي المستدام عن طريق تنويع اقتصاداتها على نحو يتيح فرص عمل جديدة وعملاً لائقاً ويحد من الفقر؛
- ٣- يسلم بأن أفريقيا تأثرت تأثيراً شديداً بتغير المناخ، على الرغم من مساهمتها الضئيلة فيه وأن أفريقيا لا تزال تواجه تحديات خطيرة ناجمة عن تغير المناخ وتدهور البيئة؛
- ٤- يسلم بأهمية التحول الاقتصادي الهيكلي والتنويع الاقتصادي في أفريقيا لإتاحة فرص عمل جديدة وعمل لائق، وتحقيق النمو الشامل والحد من الفقر، ويشجع بذلك المزيد من الجهود في هذا الميدان؛
- ٥- يعترف بالتزام أفريقيا بتحقيق التنمية المستدامة على أساس ثلاث دعائم مترابطة ومتعاضدة هي: التنمية الاقتصادية، والعدالة الاجتماعية والاستدامة البيئية، وبمساهمتها في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتنمية المستدامة، المعقود في ريو دي جانيرو بالبرازيل في

* وُزعت هذه الوثيقة في غرفة الاجتماعات باعتبارها ورقة غير رسمية.

حزيران/يونيه ٢٠١٢، وبالمبادرات الأخرى التي قامت بها البلدان الأفريقية على جميع المستويات وبخاصة المبادرات المذكورة في التقرير؛

٦- يعرب عن قلقه لأنه على الرغم من معدلات النمو الاقتصادي المرتفعة التي استمرت لفترة تزيد على ١٠ أعوام وعلى الرغم من التقدم المحرز في تقليل عدد من يعيشون في فقر مدقع، لا يزال الفقر منتشراً في أفريقيا، ولم تكن سرعة الحد من الفقر في أفريقيا مماثلة لسرعته في مناطق نامية أخرى؛

٧- يحيط علماً بأنه يمكن تحقيق التحول الهيكلي المستدام بإيلاء الاعتبار لزيادة الكفاءة في استخدام الموارد الطبيعية وتخفيض التأثير السليبي على البيئة، ويوضح أن التدفقات المالية، بما في ذلك الاستثمار، والمساعدة التقنية المستدامة والتي يمكن التنبؤ بها في إطار بيئة اقتصادية مساعدة على جميع المستويات وفقاً لولاية الدوحة، ستدعم تحقيق التحول الهيكلي؛

٨- يعترف بأن الاستثمار والابتكار والتطوير التكنولوجي يمكن أن تكون محركات رئيسية لعملية الفصل؛

٩- يسلم بأن صعوبة إظهار القدرة على مواجهة تحدي التحول نحو التنمية المستدامة، بوسائل منها التحول الهيكلي المستدام، يمكن معالجتها باتباع نهج يُصاغ قطرياً ويركز على المجالات الأساسية التالية: توليد الطاقة الكافية لتدعيم الاقتصاد، وتعزيز استراتيجيات التصنيع، وتحسين وتحديث القطاع الزراعي والصناعات الزراعية، بما في ذلك الأعمال التجارية الزراعية، وتقديم الدعم إلى المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة؛

١٠- يسلم بأن التحديات البيئية الفورية والقصيرة الأجل والمتوسطة الأجل التي تواجهها أفريقيا هي مشكلة إنمائية رئيسية وبحاجة المنطقة إلى التحول الهيكلي المستدام؛

١١- يدعو الشركاء الإنمائيين لأفريقيا إلى النظر في تقديم المساعدة إلى أفريقيا في سعيها للتحول الهيكلي الاقتصادي المستدام، كمسألة ذات أولوية، بوسائل منها تعزيز الابتكار والتكنولوجيا لزيادة القيمة المضافة؛ وتقديم الموارد اللازمة، بما فيها الخدمات المالية لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم والمشاريع البالغة الصغر؛ وتنويع الاقتصاد؛ وجذب الاستثمار الأجنبي المباشر المؤدي إلى التنمية المستدامة؛ والاستثمار في البنى التحتية، وبناء القدرات المؤسسية والإنتاجية؛

١٢- يدعو إلى الوفاء بالالتزامات السابقة ويتعهد بمساعدة أفريقيا في جهودها الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة؛

١٣- يطلب من الأونكتاد أن يواصل، في حدود ولايته والموارد المتاحة، تحليلاته المتعلقة بالسياسات وبحوثه بشأن قضايا التنمية الاقتصادية التي تم أفريقيا وأن يكثف الجهود لنشر نتائج بحوثه وأن يستمر في التعاون مع الاتحاد الأفريقي وجميع المؤسسات الاقتصادية ذات الصلة.